ليفاندوفسكي ومانيه يختزلان مواجهة بولندا والسنغال

سادیو مانیه

روبرت ليفاندوفسكي

تتجه الأنظار اليوم الثلاثاء إلى ملعب «سبارتاك ستاديوم» في موسكو، حيث يختزل البولندي روبرت ليفاندوفسكي والسنغالي ساديو مانيه طموح بلديهما اللذين يتواجهان في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة.

وأنهى ليفاندوفسكي مع فريقه بايرن ميونيخ الدوري الألماني كأفضل هداف في البوندسليغا للموسم الثالث توالياً بعد تسجيله 29 هدفاً، منهياً الموسم بـ41 هدفاً في جميع المسابقات.

أما مانيه، فلعب دوراً أساسياً في قيادة فريقه ليفربول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا حيث خسر أمام حامل اللقب ريال مدريد الإسباني (1–3)، وذلك بتسجيله 10 أهداف في المسابقة القارية، آخرها في المباراة النهائية، مشكلاً قوة هجومية ضاربة مع المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

عندما بلغت السنغال الدور ربع النهائي لكأس العالم للمرة الأولى والأخيرة عام 2002 وفاجأت العالم ببلوغها ربع النهائي، كان مانيه في العاشرة من عمره، وتابع بدهشة كما كل العالم، تحقيق المنتخب نتيجة غير متوقعة.

نجم السنغال في 2002 كان المهاجم المشاغب الحجي ضيوف الذي أقلق راحة دفاعات فرنسا (حاملة اللقب في حينه) والدنمارك والأوروغواي، قبل أن تقصي السنغال السويد في الدور ثمن النهائي بعد التمديد، وتسقط أمام عقبة تركيا في ربع النهائي بعد التمديد أيضاً.

العالم عند قدمي هذا الشاب

كانت السنغال قاب قوسين أو أدنى من أن تصبح أول منتخب افريقي يبلغ نصف نهائي المونديال، إلا أن اللاعبين عادوا إلى بلادهم ليلقوا استقبال الأبطال من السنغاليين، ومنهم مانيه الذي كان يعتبر ضيوف مثله الأعلى.

انقلبت الأدوار في 2018. بات ضيوف يكيل المديح للاعب البالغ 26 عاماً حالياً، إذ رأى بأن «بإمكان ساديو أن يكون أحد نجوم البطولة».

ولا يخفي ضيوف ثقته المطلقة بماني، ويعتبر أنه يقدم أداء يجعله مرشحا ليصبح ثاني لاعب افريقي يتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، بعد الليبيري جورج وياه عام 1995.

وقال ضيوف لوسائل إعلام سنغالية «العالم عند قدمي هذا الشاب المتواضع كأس العالم في روسيا ستوفر له فرصة لإظهار ما هو قادر عليه».

وأضاف «أعتقد أن ساديو سيكون من نجوم المونديال، ومن المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب السنة المقبلة إذا تمتع بالثقة الكافية بالنفس، ساديو قادر على الحلول بين أفضل ثلاثة لاعبين في العالم».

على رغم الأداء الذي قدمه الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي الممتاز الذي يعد من الأكثر تطلباً عالمياً، ودوري ابطال أوروبا الذي يشكل المسرح الأهم على صعيد الأندية، يحافظ مانيه على تواضعه واحترامه لمنافسيه.

وقال «اللعب مع ليفربول يوفر فرصاً مذهلة في السادسة والعشرين، لا زلت اعتبر نفسي يافعاً في كرة القدم ولا يزال لدي الكثير لتعلمه».

كان مانيه على الأرجح أول اسم دونه مدرب المنتخب أليو سيسيه في تشكيلته التي تخوض غمار مونديال روسيا ضمن مجموعة تضم كولومبيا واليابان إلى جانب بولندا.

16 هدفاً في التصفيات

في مواجهة مانيه وقدراته، تدخل بولندا مباراة الثلاثاء وهي المرشحة الأوفر حظاً للفوز على المنتخب الأفريقي، استناداً إلى سجلها وخبرتها كونها تخوض النهائيات للمرة الثامنة، وهو نفس رقم ترتيبها في تصنيف الاتحاد الدولي «فيفا».

ويأمل البولنديون في الإفادة على أكمل وجه من عودتهم إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 2006 لمحاولة تكرار الحلول في المركز الثالث في نسختي 1974 و1982.

ويكون اعتماد فريق المدرب آدم نافالكا على ليفاندوفسكي الذي أقر بأنه يسعى إلى تعويض الصورة المخيبة التي ظهر بها قبل عامين في كأس أوروبا حين اكتفى بهدف يتيم في البطولة القارية التي وصل فيها البولنديون إلى ربع النهائي قبل الخروج بركلات الترجيح أمام البرتغال.

ونجح ليفاندوفسكي أخيراً في أن ينقل مستواه الرائع على صعيد الأندية إلى الساحة الدولية، حيث أصبح أول لاعب في تاريخ التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم يسجل 16 هدفاً.

ويخوض «ليفا» مشاركته الثالثة على صعيد البطولات الكبرى مع منتخب بلاده، بعد كأس أوروبا 2012 على أرضها حين افتتح سجله على صعيد البطولات الدولية بالتسجيل في مرمى اليونان (1–1)، وبعد خروج بلاده من الدور الأول وفشلها في التأهل إلى مونديال 2014، انتظر حتى 2016 ليسجل هدفه الثاني وكان في ربع النهائي ضد البرتغال التي واصلت طريقها حتى الفوز باللقب.

«التشبث بهويتنا الأفريقية»

أكد ليفاندوفسكي أنه يخوض مونديال روسيا بذهنية مختلفة عن كأس أوروبا 2016، مشيراً إلى أنه بفضل التمارين سيكون «أكثر حيوية ونشاطاً في الوقت المناسب. بدأت بالتحضير لكأس العالم منذ فترة».

وتلقت بولندا دفعة معنوية هامة بعدما حصل مدافع موناكو الفرنسي كاميل غليك على الضوء الأخضر للمشاركة في النهائيات بعد تعافيه السريع من إصابة في الكتف. وفي حال شارك الثلاثاء، ستكون مهمته الأساسية تحجيم مانيه دون أن يغفل التهديد السنغالي الآخر المتمثل بزميله في نادي الإمارة كيتا بالديه.

وبعدما كان قائداً للمنتخب الذي خاض المشاركة التاريخية عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، سيتولى أليو سيسيه مهمة قيادة بلاده من على أطراف المستطيل الأخضر على أمل تكرار ما اعتبره «مغامرة رائعة»، مشدداً على ضرورة أن يعتمد لاعبوه نفس مقاربة أسلافهم في 2002.

وقال سيسيه لموقع الاتحاد الدولي (فيفا) «ذلك الفريق (2002) خلق حصته من التاريخ، والآن، الأمر منوط بهذا الجيل لخلق حصته. يجب أن نذهب إلى هناك روسيا دون عقدة انعدام الأمان، أن نلعب على طبيعتنا والتشبث بهويتنا الأفريقية التي تحدد كرتنا».

الإصابة تبعد السنغالي سيس

قال الاتحاد السنغالي لكرة القدم، الأحد، إن المدافع ساليو سيس، خرج من تشكيلة المنتخب لكأس العالم لكرة القدم، وسيشارك اداما مبينجي، بدلا منه. وتعرض الظهير الأيسر لفريق فالنسيان المنافس في الدرجة الثانية في فرنسا لإصابة في الكاحل الشهر الماضي في مباراة ودية ضد لوكسمبورج، ويأتي استبعاده قبل يومين من احتفاله بعيد ميلاده 29.

ووصل مبينجي (24 عاما)، لاعب كان الفرنسي، الأحد. ويأتي ذلك قبل يوم واحد من الموعد النهائي لاستبدال أي لاعب للإصابة، حيث يمكن لأي فريق استبدال اللاعبين المصابين قبل 24 ساعة من مباراته الأولى في البطولة.

«فيفا» يحقق في هتافات مسيئة ضد المثليين

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أنه فتح تحقيقاً في مزاعم بهتافات من مشجعي المكسيك مناهضة المثليين، خلال الفوز 1–0 على ألمانيا في كأس العالم لكرة القدم بإستاد لوجنيكي في موسكو.

وقال «فيفا» إنه يجمع تقارير المباراة المختلفة، وأي دلائل محتملة في هذا الشأن، ومنها تقرير مراقب اللقاء لمكافحة العنصرية والذي كان حاضراً ضمن نظام مراقبة «فيفا» لمكافحة العنصرية. وأضاف: «أنه لن يضيف أي تعليق آخر في الوقت الحالي حتى ينتهي من تقييم المعلومات المتاحة».

وأطلقت جماهير المكسيك لفترات طويلة هتافات اعتبرتها جماعات حقوق المثليين مناهضة لهم خلال تنفيذ ركلات المرمى. وسبق أن تعرضت المكسيك للغرامة أكثر من مرة خلال تصفيات كأس العالم بسبب إطلاق هتافات مسيئة. وطلب الاتحاد المكسيك لكرة القدم من المشجعين قبل ذلك عدم إطلاق مثل هذه الهتافات.

آسياد 2018: الكوريتان تناقشان إمكانية إرسال منتخبات موحدة

ناقشت الكوريتان الجنوبية والشمالية الاثنين تشكيل منتخبات موحدة للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية (آسياد 2018) في أندونيسيا في إطار التقارب بينهما الذي انطلق إبان استضافة الشطر الجنوبي لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية بداية العام الحالي.

وخلال قمة أبريل، اتفق الرئيسان الشمالي كيم جونغ أون والجنوبي مون جاي–إن على المشاركة معاً «في أحداث رياضية دولية مثل الألعاب الآسيوية 2018». وكان على جدول نقاشات الاثنين، السير خلال استعراض الفرق تحت علم واحد وبمنتخبات موحدة، حسب جيون تشونغ–ريول، مسؤول الوفد الكوري الجنوبي إلى الألعاب التي تقام في مدينتي جاكرتا وباليمبانغ من 18 أغسطس إلى 2 سبتمبر.

وستتم أيضاً مناقشة إقامة مباراة في كرة السلة بين منتخبي البلدين كان أشار إليها الرئيس كيم خلال قمة أبريل.

وصرح جيون «كما كانت الألعاب الأولمبية (الشتوية) في بيونغ تشانغ شاهدا على ذلك، الجميع يعرف أن الرياضة هي مطلق شرارة المصالحة بين الجنوب والشمال». وقدمت الكوريتان أول منتخب أولمبي موحد في رياضة الهوكي على الجليد للسيدات خلال أولمبياد 2018 في بيونغ تشانغ.

جانب من استعدادات المنتخب الكولومبي

اليابان تبحث عن معجزة أمام كولومبيا

تسعى كولومبيا مدعومة بهداف كأس العالم لكرة القدم 2014 خاميس رودريجيز وكبير الهدافين رادامیل فالكاو لسحق اليابان الأقل تصنيفا، عندما يلتقي الفريقان اليوم الثلاثاء قبل مواجهة المنافسين الأقوى في المجموعة الثامنة بولندا والسنغال.

ويحتل المنتخب القادم من أمريكا الجنوبية المركز 16 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي (الفيفا) مقابل 61 لليابان ويقف التاريخ إلى جوارها أيضا، حيث تغلبت على اليابان 4–1 في دور المجموعات في النسخة الماضية بالبرازيل.

وقال فالكاو عبر حسابه على «إنستجرام» مؤخرا مع صورة للفريق بالملابس الرسمية داخل الطائرة التي أقلتهم إلى روسيا «في الطريق إلى غزو روسيا».

وغزت كولومبيا بقميصها الأصفر الشهير قلوب الجماهير قبل 4 سنوات في البرازيل بفضل الهجمات المرتدة الرائعة والاحتفال برقص السالسا عقب تسجيل الأهداف التي صعدت بالفريق إلى دور الثمانية وهي أفضل نتيجة للفريق على الإطلاق.

وخاض الفريق مسيرة غير موفقة في التصفيات المؤهلة إلى روسيا بتسجيله 21 هدفا على مدار عامين خلال 18 مباراة في تصفيات أمريكا الجنوبية، وحصد 3 نقاط فقط من آخر 4 مباريات ليحتل المركز الرابع بين عشرة منتخبات.

ويقود الفريق المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان الذي يتعهد بتعزيز القوة الهجومية للفريق في المجموعة الثامنة الصعبة، ليثبت أن ما تحقق في البرازيل لم يكن صدفة.

وقال لاعب الوسط أبل أجيلار يوم الجمعة الماضي «يجب أن نأخذ زمام المبادرة. نحن نتميز بذلك. يجب أن نتحلى بالثقة في الهجوم. لكن أيضا لا يمكن أن نغفل الجانب الدفاعي».

وتبدو اليابان، التي خسرت العديد من مبارياتها الودية منذ التأهل للنهائيات، قلقة من مواجهة فالكاو مهاجم موناكو ورودريجيز المعار من ريال مدريد إلى بايرن ميونخ.

وقال أكيرا نيشينو مدرب اليابان ولاعب الوسط الدولي السابق، الذي تولى المسؤولية في إبريل، الشهر الماضي إن الفوز على كولومبيا سيكون بمثابة «معجزة صغيرة».

وتضم تشكيلة نيشينو العديد من أصحاب الخبرة بينهم 3 لاعبين خاضوا أكثر من مئة مباراة دولية هم يوتو ناجاتومو وشينجي أوكازاكي والقائد ماكوتو هاسيبي. وقال تاكاشي يوسامي لاعب فورتونا دوسلدورف الألماني هذا الشهر «تطور أداء لاعبي كولومبيا ويتميزون بطول القامة. يجب أن نتعامل مع مهاراتهم عبر التمرير بدقة».